193549 ـ حج مفرداً ثم أتى بعمرة بعد الحج من بلده فهل هو متمتع ؟

السؤال

أعمل بالرياض ، وحججت بحمد الله هدا العام 1433 مفردا ، ثم عدت إلى الرياض ، ثم أحرمت بالعمرة يوم 28 ذي الحجة ، هل أنا متمتع الآن ، وعلى هدى أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

من شروط صحة التمتع أن يعتمر قبل الحج في أشهر الحج ، ثم إذا فرغ من عمرته ، أحرم بالحج ؛ فإن حج مفردا ، ثم لما فرغ من أعمال الحج أتى بعمرة ، لم يكن متمتعا ؛ بل هو مفردٌ.

قال النووي رحمه الله : " وأما التمتع فصورته الأصلية أن يحرم بالعمرة من ميقات بلده , ويدخل مكة ويفرغ من أفعال العمرة , ثم ينشئ الحج من مكة .. " انتهى من "المجموع" (7/168).

وقال الكاساني رحمه الله : " وأما المتمتع في عرف الشرع : فهو اسم لآفاقي [يعني : غير أهل مكة] يحرم بالعمرة , ويأتي بأفعالها من الطواف والسعي .. في أشهر الحج , ثم يحرم بالحج في أشهر الحج , ويحج من عامه ذلك .. " انتهى من "بدائع الصنائع" (2/168) .
وينظر : "الشرح الممتع"(7/82) .

والله أعلم .